

Distr.: Limited
23 April 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة الثالثة والعشرون

نيويورك، 15-26 نيسان/أبريل 2024

مشروع تقرير

المقرّر: السيد سليمان ماموتوف

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي
يُوجّه انتباهه إليها

باء - المسائل التي يُوجّه انتباه المجلس إليها

توصيات المنتدى الدائم

مناقشة بشأن المجالات الستة التي كُلف المنتدى الدائم بولاية بشأنها (التنمية الاقتصادية والاجتماعية،
والثقافة، والبيئة، والتعليم، والصحة، وحقوق الإنسان)، في ضوء إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق
الشعوب الأصلية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (البند 4)

صحة الشعوب الأصلية، بمن في ذلك نساء هذه الشعوب وفتياتها

1 - يُسلّم المنتدى الدائم بأن الشعوب الأصلية تعاني من ارتفاع غير متناسب في معدلات الانتحار
والفقر والسجن، الأمر الذي يتطلب اعتماد خدمات وسياسات في مجال الرعاية الصحية تكون ملائمة كافية
ومأمونة ثقافياً لأجل التعامل بالشكل الملائم مع صحة الشعوب الأصلية.

2 - يُرحّب المنتدى الدائم بالدراسة الواردة في مذكرة الأمانة العامة المعنونة "تحسين صحة الشعوب
الأصلية وعافيتها على الصعيد العالمي: تفعيل مُحَدّثات الصحة للشعوب الأصلية" (E/C.19/2024/5). ويُسلّم



المنتدى بأن إطار محددات الصحة للشعوب الأصلية يتضمّن 33 عاملا من عوامل الخطر والحماية، التي تتيح لكيانات الأمم المتحدة وللدول الأعضاء تحسين صحة الشعوب الأصلية وعافيتها. وعلى تلك الكيانات والدول الأعضاء إذا أن تعتمد إطارا لتفعيل محددات الصحة للشعوب الأصلية على الصعيد العالمي.

3 - يُكرّر المنتدى الدائم التوصية التي قدمها في دورته الثانية والعشرين، الداعية إلى أن تُصدّق الدول الأعضاء على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري المتعلق بإجراء تقديم البلاغات. ويُعرب المنتدى عن قلقه البالغ إزاء ارتفاع عدد حالات الانتحار والصدمات الناجمة عن ظروف السجن القاسية والتجارب السلبية في الرعاية خارج المنزل، التي تؤثر على الأطفال والمراهقين من السكان الأصليين في أستراليا وفي العالم.

4 - يُسلّم المنتدى الدائم بالحاجة الماسة إلى زيادة الالتزام بصحة نساء الشعوب الأصلية عبر العالم، وذلك لأنّ احتياجاتهن الصحية كثيرا ما تكون غير مُلباة وتفقر إلى الرعاية المناسبة ثقافيا، وذلك لأسباب منها تجريم ممارسات الولادة التقليدية. ويحث المنتدى الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة، ولا سيما هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على التعاون من أجل وضع برامج وتخصيص اعتمادات تعطي الأولوية لصحة نساء الشعوب الأصلية ولخدمات القبالة المقدّمة لهنّ. ويدعو المنتدى إلى تنقيح القوانين التمييزية التي تؤثر على نساء الشعوب الأصلية. ويدعو أيضا هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أن تتعاون، من خلال عملها في البلدان النامية، على تحديد وتوثيق الممارسات الجيدة للتدخلات الصحية الملائمة ثقافيا، بما في ذلك مساعدة النساء وفتيات من الشعوب الأصلية على التمتع بحقوقهن الصحية والإنجابية. ويطلب المنتدى إلى هذه الكيانات إعداد تقرير مرحلي شامل يُقدّم إلى دورة المنتدى في عام 2025.

5 - تلقى المنتدى الدائم من شعوب ماوري الأصلية تقارير مثيرة للجزع مفادها أنّ حكومة نيوزيلندا أخّلت بمبادئ تي تيريتي أو وايتانغي (معاهدة وايتانغي) واتّخذت تدابير منافية لحقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك حلّ تي هيئة أكا واي أورا، الهيئة المعنية بالشؤون الصحية لشعوب ماوري. ويحثّ المنتدى دولة نيوزيلندا وحكومتها على دعم الحقوق المتميزة لشعوب ماوري الأصلية.

6 - مازال المنتدى الدائم يشعر بالقلق إزاء ما تتعرض له نساء وفتيات الشعوب الأصلية من تمييز وعنف على نطاق واسع. وينوّه المنتدى حكومة أستراليا لالتزامها بإنهاء العنف ضد نساء الشعوب الأصلية من خلال التعهد بوضع خطة عمل وطنية تتسق مع المشورة المسداة من خبراء الأمم المتحدة وهيئاتها المنشأة بموجب معاهدات. ويكرر المنتدى دعوته الدول الأعضاء، التي لم تنفذ بعد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتوصية العامة رقم 39 (2022) للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بشأن حقوق نساء وفتيات الشعوب الأصلية، إلى أن تفعل ذلك؛ وإلى أن تضمن حقوق نساء الشعوب الأصلية في المشاركة الكاملة والفعالة والمجدية في عمليات صنع القرار على مستوى الوكالات الوطنية ووكالات منظومة الأمم المتحدة؛ وتحرص على توافر التمويل والموارد المستدامة لدعم المبادرات الموجهة إلى نساء وشباب السكان الأصليين.

حقوق الشعوب الأصلية: التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والثقافة، والبيئة، والتعليم، وحقوق الإنسان

7 - يُرحّب المنتدى الدائم بالتقرير الوارد في مذكرة الأمانة العامة المعنونة "اجتماع فريق الخبراء الدولي بشأن موضوع 'الشعوب الأصلية في اقتصاد أكثر مراعاة للبيئة'" (E/C.19/2024/4) ويحثّ الدول الأعضاء

على إدماج الممارسات المبتكرة المقترحة والنماذج الاقتصادية المستدامة ضمن السياسات الوطنية، والعمل في الوقت نفسه على دعم ريادة الأعمال للشعوب الأصلية بهدف تعزيز المعارف التقليدية والتنمية المستدامة.

8 - يُرحب المنتدى الدائم بالدراسة الواردة في مذكرة الأمانة العامة المعنونة "تجريم حقوق الإنسان للشعوب الأصلية" (E/C.19/2024/6) ويعرب عن جزعه إزاء التجريم غير المتناسب للشعوب الأصلية بسبب دفاعها عن حقوقها. ويحث المنتدى الدول الأعضاء على وضع حد لتجريم الشعوب الأصلية.

9 - تتغير المناخ والفقر والتمييز والعنف أمورق تؤثر بشكل سلبي غير متناسب على الشعوب الأصلية. ويشعر المنتدى الدائم بقلق بالغ إزاء الظروف التي تشهد حرمان الشعوب الأصلية من الخدمات الأساسية وتعرضها للعنف، بما في ذلك العنف الجنساني. ويحث المنتدى الدول الأعضاء وكليات الأمم المتحدة على توفير الحماية، بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، إلى الشعوب الأصلية النازحة.

10 - يدعو المنتدى الدائم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن تجري، بحلول عام 2026، دراسات عالمية وإقليمية عن الاحتياجات والتحديات الفريدة التي تواجهها الشعوب الأصلية نتيجة للنزوح. ويطلب المنتدى تقديم تحديثات عن التقدم المحرز إلى دورته في عام 2025. كما يحث المنتدى المفوضية على الانضمام إلى فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

11 - يرحب المنتدى الدائم بقرار منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون القاضي بإنشاء آلية لمشاركة الشعوب الأصلية بمنطقة الأمازون، وذلك بغية تعزيز الحوار بين الحكومات وشعوب الأمازون الأصلية على تناول القضايا التي تهم هذه الشعوب. ويوصي المنتدى الدائم الدول الأعضاء في هذه المنظمة بأن تكفل المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في جميع عمليات التفاوض.

12 - يُسلم المنتدى الدائم بأن الانتهاكات التي تلحق حقوق الشعوب الأصلية المكرسة في المعاهدات، بما في ذلك الانتهاكات الناجمة عن التعدين بعنوان التخفيف من آثار تغير المناخ، كثيرا ما تحدث في الأراضي المشمولة بالمعاهدات، التابعة لهذه الشعوب في كل من كندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية، ومن دون موافقتها الحرة والمسبقة والمستتيرة، الأمر الذي يؤثر على حقها في الصحة والثقافة والتنمية المستدامة والبيئة.

13 - يؤيد المنتدى الدائم الدعوة الموجهة من المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية لأجل استحداث عمليات عادلة وثنائية تعوض عن انتهاكات المعاهدات، وفق ما هو مطلوب في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (المواد 27 و 28 و 40). والشعوب الأصلية المحرومة من الحقوق التعاقدية معرضة أيضا للخطر؛ لذلك، يحث المنتدى الدول المعنية على اعتماد اتفاقات بناء وقوانين ملائمة تضمن حماية أراضي السكان الأصليين وترائهم في مواجهة التعدين والتنمية، اللذين يشكلان مخاطر كبيرة على ثقافة السكان الأصليين.

14 - يُسلم المنتدى الدائم بضرورة أن تقي الولايات المتحدة، من خلال وزارة العدل وحكومات الولايات، بالتزاماتها التعاقدية إزاء قبائل الهنود. ويدعو المنتدى إلى أن تُعاد إلى حكومات هذه القبائل الأراضي التي بها مدارس داخلية، وذلك بمقتضى القانون الفيدرالي ونظرا لما خلّفته هذه المسألة من صدمات وأضرار قاسية.

15 - في ضوء تجاهل حقوق الشعوب الأصلية من قبل الشركات عبر الوطنية والوطنية للصناعات الاستخراجية، يكرر المنتدى الدائم توصيته المقدمّة في دورته الثانية والعشرين والداعية إلى أن تكفل الدول

الأعضاء، بوصفها جهات مسؤولة، احترام كيانات القطاع الخاص لحقوق هذه الشعوب. ويدعو المنتدى جميع الكيانات المشاركة في مشاريع الاقتصاد الأخضر إلى تنفيذ وقف فوري لهذه المشاريع إلى حين منح الاحترام لحقوق الشعوب الأصلية المتضررة والاعتراف بهذه الحقوق وضمائها.

16 - يكرر المنتدى الدائم التأكيد على أن خط أنابيب إنبريدج 5 لنقل النفط (Enbridge Line 5) يُعرض البحيرات الكبرى للخطر ويشكل تهديدا حقيقيا ومؤكدا لحقوق الإنسان للشعوب الأصلية في كل من كندا والولايات المتحدة. ويكرر المنتدى الدعوة التي كان وجهها في دورته الثانية والعشرين إلى كل من كندا والولايات المتحدة لأجل وقف العمل بالخط 5.

17 - يشعر المنتدى الدائم بالقلق إزاء قرار المحكمة الإدارية العليا لفنلندا القاضي بإدراج 65 فردا، غير معترف بهم من قبل شعب الصامي، ضمن السجل الانتخابي لبرلمان هذا الشعب. ويحث المنتدى برلمان فنلندا على تعديل قانون برلمان شعب الصامي على ضوء مقترحات هذا الأخير، وذلك لأجل حماية حق الشعب الصامي في تقرير مصيره وضمأن أن تعكس عملياته الانتخابية معايير الانتماء إليه.

18 - يحث المنتدى الدائم حكومتي شيلي وفرنسا على التقيد بالتزاماتهما الدولية بموجب الإعلان، والدخول في حوار هادف مع شعب رابا نوي (شيلي) وشعب الكاناك في كاليدونيا الجديدة (فرنسا) وتسوية النزاعات القائمة.

19 - يلاحظ المنتدى الدائم التدابير الاستباقية التي اتخذتها حكومتا إندونيسيا وهندوراس من أجل إدراج حقوق الشعوب الأصلية ضمن الأطر الوطنية للحقوق في الأراضي وحفظ البيئة. وعلاوة على ذلك، يكرر المنتدى الإعراب عن قلقه إزاء الحالة الراهنة في بابوا الغربية، ولا سيما العنف والتمييز ضد الشعوب الأصلية، ويناشد حكومة إندونيسيا أن تسمح بالرصد المستقل من قبل الأمم المتحدة.

20 - ينبغي لمؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل أن يكفل إنشاء آليات تتيح المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية. ويحث المنتدى الدائم الدول الأعضاء على أن تدرج ضمن مناقشاتها رؤى الشعوب الأصلية للعالم.

21 - يكرر المنتدى الدائم التأكيد على أن لجان الحقيقة والمصالحة هي آليات هامة لزيادة الوعي بما واجهته الشعوب الأصلية من صدمات في الماضي، ولزيادة فهم الضرر الناجم عن الاستعمار، وإيجاد السبل الكفيلة بإعادة التراث الثقافي ورفات الموتى إلى أوطانها.

22 - يجب أن تكون أنظمة التعليم آمنة ثقافيا، وأن تستند إلى رؤى الشعوب الأصلية للعالم وتدعم لغاتها. ويكرر المنتدى الدائم تأكيد الحاجة الماسة إلى أن تقوم الدول الأعضاء، خلال العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية، بحماية هذه اللغات، المنطوق منها والمكتوب، وذلك من خلال إدماجها ضمن الأنشطة اليومية عبر اعتماد قوانين وسياسات ملائمة تُصاغ بالتعاون الوثيق مع الشعوب الأصلية.